العدد 2639 - السنة التاسعة
الإثنين 13 ربيع الأول 1438 - الموافق 12 ديسمبر 2016
Monday 12 December 2016 - No.2639 - 9th Year

سموه افتتح دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي الـ15 لمجلس الأمة وهنأ الغانم برئاسة المجلس

أمير البلاد: ضعوا مصلحة الكويت نصب أعينكم

- اعملوا بمعزل عن الاعتبارات الشخصية والعائلية والفئوية والطائفية والقبلية والطبقية

صاحب السمو يلوح لأعضاء السلطتين والحضور

سمو أمير البلاد يلقي الخطاب السامي

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

تفضل سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمس بافتتاح دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الـ15 لمجلس الأمة.

و دعا صاحب السمو أعضاء مجلس الأمة إلى أن يضعوا نصب أعينهم مصلحة الكويت وجعلها المعيار الأول لكل مايصدر عنهم بمعزل عن الاعتبارات الشخصية والعائلية والفئوية والطائفية والقبلية والطبقية.

وأكد سموه خلال كلمته في افتتاح دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة ضرورة تحمل المواطنين مسؤولياتهم الوطنية في رفض دعوات الفتنة البغيضة وشق الصف والتعاون التام مع الجهات المختصة لحفظ امن الوطن واستقراره.

وشدد سموه على انه آن الاوان للانتقال الى مرحلة جديدة من التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي ترتقي الى مستويات التحديات على مختلف الصعد وتجسد وحدة الهدف والمصير بين الاشقاء وتعزز تلاحمهم فيما يحقق التنمية الشاملة لشعوب الدول ويحفظ امنها واستقرارها.

وفيما يلي نص كلمة سموه: «احييكم بأطيب تحية ويسرني ان نلتقي اليوم لافتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الخامس عشر وباسم الله وعلى بركته وهديه نفتتح اعمال هذا الدور ونساله تعالى ان يلهمنا السداد ويأخذ بأيدينا جميعا لما فيه خير ورفعة وطننا وشعبنا وامتنا انه سميع مجيب.وفي فاتحة هذا الفصل التشريعي اتوجه لكم بخالص التهنئة على ثقة الشعب الغالية معربا عن عميق ارتياحي وسروري لما افرزته النتائج من وجوه شابة طموحة تثير مشاعر الامل والتفاؤل وتعزز الطاقة المتجددة لبناء وطننا الغالي ولايفوتني في هذا الصدد ان انوه بالدور البناء الذي قامت به وسائل الاعلام الرسمية والخاصة في تجسيد الممارسة الديمقراطية وتشجيع المواطنين على اداء واجبهم الوطني وتعزيز الطرح الايجابي لقضايانا الجوهرية وفي رحاب مرحلة جديدة من العمل الوطني اجد لزاما كوالد للجميع ورأس السلطات الثلاث تذكيركم فالذكرى تنفع المؤمنين.

لقد حملكم الوطن امانة ثقيلة واولاكم اهل الكويت ثقتهم فاحرصوا غاية الحرص على اداء الامانة والارتقاء الى مستوى الثقة وان تضعوا نصب اعينكم دائما مصلحة الكويت وتجعلوها المعيار الاول لكل مايصدر عنكم من قول او عمل في الشان العام بمعزل عن اي اعتبارات اخرى شخصية او عائلية او فئوية او طائفية او قبلية او طبقية او مناطقية.

الاخوة الاعضاء... المحترمين.. لقد اشرت مرارا ومن على هذا المنبر الى الاخطار المحدقة بنا من كل جانب كما نبهت مرارا الى ضخامة التحديات التي تعترض مسيرتنا وتعرقل سعينا الدائم لحماية امن الوطني واستقراره واسعاد المواطنين وحفظ كرامتهم وضمان مستقبل كريم لهم ولاجيالهم القادمة.

وانه لمن بواعث القلق الشديد ان هذه الاخطار قد تصاعدت وهذه التحديات قد تزايدت فالارهاب الهمجي عرف طريقه الى ديرتنا الوادعة المسالمة الامنة مستهدفا اشعال نار الفتنة وشق الصف والنيل من وحدتنا الوطنية.

وان الحمد والفضل لله الذي حالت عنايته ويقظة العيون الساهرة على امن الوطن وجهودهم المشهودة دون وقوع المزيد من الجرائم الارهابية ومع ذلك يبقى الحذر واليقظة واجبا وطنيا عاما ادعو اخواني وابنائي المواطنين الى تحمل مسؤوليتهم الوطنية في رفض دعوات الفتنة البغيضة وشق الصف والتعاون التام مع الجهات المختصة لحفظ امن الوطن واستقراره وان وحدتنا الوطنية من اهم نعم الله وافضاله على هذا البلد الطيب واهله وهي السور المنيع الذي يحمي مجتمعنا نعمل جميعا على التمسك بها ونحرص على دعمها وصيانتها.

اما التحدي الاخر الذي يهدد مسيرتنا فهو الانخفاض الهائل في ايرادات الدولة جراء انهيار اسعار النفط في العالم ما اوقع عجزا كبيرا في الموازنة العامة للدولة لا مفر من المبادرة الى اتخاذ اجراءات فعالة لمعالجته والتخفيف من اثاره.

وانني على ثقة بان مجلسكم الموقر واخواني وابنائي المواطنين جميعا تدركون بان خيار تخفيض الانفاق العام اصبح امرا حتميا من خلال تدابير مدروسة لاصلاح الخلل في الموازنة العامة ووقف الهدر واستنزاف مواردنا الوطنية وتوجيهها نحو غايتها الصحيحة مع الحرص على التخفيف عن كاهل محدودي الدخل ومراعاة العدالة الاجتماعية و بالمراجعة الدورية لهذه الإجراءات وتقويمها تبعا لوضع إيرادات الدولة.

وهي جزء من برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي يكون للقطاع الخاص فيه دوره الحيوي الفاعل يلتزمه به الجميع و تقوم الحكومة بإعداد كافة أدواته و تفاصيله العملية الزمنية يعرف فيه المواطن دوره و ما يمكن أن يحققه هذا البرنامج له للأجيال القادمة و يضمن مشاركته الإيجابية و تحمل مسؤوليته الوطنية.

اخواني وابنائي واحبائي المواطنين ما كان بودي أن يأتي يوم أطلب منكم فيه التخلي عن شيء من الوفرة التي حرصت دوما أن تظل لكم ولكنني واثق بأنكم لا تقلون عن آبائكم و أجدادكم حبا للكويت ووفاء لها واستعدادا للتضحية من أجلها.

إخواني وأبنائي.. في ظل الأوضاع الراهنة عالميا و إقليميا من حولنا على وجه الخصوص و ما تنطوي عليه من مخاطر مصيرية و ما تحمله من نذر

تطورات مفاجئة قد لاتخطر على بال وما يجري حاليا من تشريد وتهجير الملايين وبعد اتساع مخططات العبث والتخريب وتنوع ادواته وتعدد اطرافه وانغماس قوى كبرى في هذه المعمعة لذلك ينبغي التزام الاولويات وتقديم الاهم على المهم ويجب ان يدرك الجميع ان هذا ليس وقت الترف السياسي او التكسب على حساب مصلحة الكويت العليا.

واذا كان قدرنا ايها الاخوة ان نتحمل مسؤوليتنا الوطنية في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة فاننا على ثوابتنا الراسخة في التعامل مع محيطنا وهذا العالم في بعديه العربي والاسلامي واطارها الاقليمي والدولي ملتزمين بنهجنا المعتدل المعهود جسر سلام ومحبة من اجل التقدم البشري وخير الانسانية جمعاء وقد آن الأوان للانتقال الى مرحلة جديدة من التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي ترتقي الى مستوى التحديات على مختلف الاصعدة وتجسد وحدة الهدف والمصير بين الاشقاء وتعزز تلاحمهم فيما يحقق التنمية الشاملة لشعوب هذه الدول ويحفظ سيادتها وامنها واستقرارها.

وفي هذا الصدد يطيب لي ان اعبر عن عظيم السرور والاعتزاز بزيارة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود والوفد المرافق له لبلده الكويت بما تعكسه من عمق روابط الأخوة والمودة بين البلدين الشقيقين -قيادة وشعبا- على مدى التاريخ وتضامنهما الوثيق في مواجهة مختلف المصاعب والمحن.

مستذكرا بكل التقدير والعرفان الدور التاريخي

- ضرورة تحمل المواطنين مسؤولياتهم الوطنية في رفض دعوات الفتنة البغيضة وشق الصف
- آن الأوان للانتقال إلى مرحلة جديدة من التعاون بين دول الخليج ترتقي إلى مستويات التحديات
- الإرهاب عرف طريقه إلى ديرتنا المسالمة مستهدفا إشعال نار الفتنة والنيل من وحدتنا الوطنية
- تخفيض الإنفاق العام أصبح أمرا حتميا من خلال تدابير مدروسة لإصلاح الخلل في الموازنة العامة
- ما كان بودي أن يأتي يوم أطلب منكم فيه التخلي عن شيء من الوفرة التي حرصت دوما أن تظل لكم

جانب من الجلسة

ترحيب حار بالكلمة السامية